

مصير من مات من الأطفال قبل البلوغ/فتاوى على الهواء مباشزة/الثلاثاء/1202/1/91م

صلاح الصاوي

سؤال اخر حول مصير الاطفال الذين ماتوا قبل البلوغ ابتداء ما كان ينبغي لنا ان نفتح هذا الباب ولا ان نكثر الجدل في هذا الموضوع. لكن ما دام ما دمنا قد سئلنا عنه نقول يا رعاك الله - 00:00:00

يفرق في الجواب عن هذا بين اطفال المسلمين واطفال غيرهم اما اطفال المسلمين فعامة اهل العلم السواد الاعظم منه انه في الجنة يقول الامام النووي رحمه الله اجمع من يعتقد به من علماء المسلمين - 00:00:18 على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لانه ليس مكلفا حتى الامام احمد تسأعل مستنجا من يشك ان اولاد المسلمين في الجنة بل قال انه لا اختلاف فيهم - 00:00:37

ابن القيم رحمه الله يقول يعني يذكر القرطبي ان قول انهم في الجنة هو قول الاكثر حتى انكر بعض العلماء الخلافة هذا بالنسبة لاولاد المسلمين اولاد غير المسلمين لاهل لاهل العلم فيهم اقول - 00:00:54

منها انه في الجنة لحديث السمرة الذي رواه البخاري في صحيحه انه عليه السلام رأى مع ابراهيم عليه السلام اولاد المسلمين وابن المشركين ومنها التوقف لحديث ابن عباس ابن عباس - 00:01:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ومنهم من قال انهم يمتحنون في عرصات يوم القيمة لحديث انس قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى باربعة يوم القيمة بالمولود والمعتوه ومن مات في الفترة والشيخ الفاني - 00:01:37

كله يتكلم بحجه فيقول رب تبارك وتعالى لعنق من النار ابرز ويقول لهم اني كنت ابعث اليكم عبادي رحلا من انفسهم واني رسول نفسي اليكم ادخلوا هذه اي النار فيقول من كتب عليه الشقاء - 00:02:01

يا رب انا ندخلها ومنها كنا نفر ومن كتب له السعادة يمضي فيقتحم فيها مسرعا. فيقول الله تعالى انتم لرسلي اشد تكذيبا ومعصية. فيدخل هؤلاء الجنـة. وهؤلاء النار. ويبدو ان هذا القول اسعد - 00:02:24

القوالب الصواب فهو الذي يجمع بين الادلة كلها هو اختيارة شيخ الاسلام ابن تيمية وذكر انه مقتضى نصوص الامام احمد وهو الذي رجحه الحافظ ابن كثير. وقال وهذا القول يجمع بين الادلة - 00:02:46 كلها وقد صرحت به الاحاديث المتعاضدة. الشاهد بعضها لبعض هذا والله تعالى اعلى واعلم آآسؤال - 00:03:03